فيقولون يا طلحة وانما لم تسقط التاء من الاب في الاصل وسقطت في الام اذا قلت يا أمّ أقبلي لان الاب لما كان
على حرفين كان كأنه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها وقول الشاعر تقول ابنتي لما رأتني
شاحبًا كأنك فيها يا أبات غريب اراد يا ابتاه فقدم الالف واخر التاء وقد يقلبون التاء الفا قال الشاعر وقد زعموا
انّي جزعت عليهما وهل جزع ان قلت وا بأباهما يريد وا بأبي هما وقالت امرأة يا بأبي انت ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا
الكلمتين كالواحد لكثرتها في الكلام وقال يا أبت ويا أبت لغتان فمن لم يلد النداء به حذف ويقال لا اب لك ولا اباك وهو
مدح وربما قالوا لا اباك لان اللام كالمقحمة قال ابو حية النميري ابا الموت الذي لا بد اني ملاق لا اباك تخوفيني اراد تخوفينني
فحذف النون الاخيرة قال ابن السكيت يقال فلان لا يؤتى اي لا ينقطع من كثرته والابواء بالمد موضع **أتى** الاتيان
المجيء وقد اتيته أتيًا قال الشاعر فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر والاتوة لغة فيه ومنه قول الهذلي كنت اذا
أتوته من غيب وقوله عزوجل كان وعده مأتيا اي آتيا كما قال مستورا اي ساترا وقد يكون مفعولا لان ما اتاك من امر
الله فقد اتيته انت وانما شدد لان واو مفعول يا لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل وتقول
اتيت الامر من مأتاته اي من مأتاه اي من وجهه الذي يؤتى منه كما تقول ما احسن معناة هذا الكلام تريد معناه
قال الراجز وحاجة كنت علي صماتها اتيتها وحدي من مأتاتها وقوي يوم يأت بحذف الياء كما قالوا لا ادر وهي لغة هذيل
وتقول اتيته على ذلك الامر مواتاة اذا وافقته وطاوعته والعامة تقول واتيته وآتاه ايضا اي اتى به ومنه
قوله تعالى آتنا غداءنا اي ائتنا به والايتاء الخراج والجمع الاتاوى قال الجعدي موالي حلف لا موالي قرابة
ولكن قطينا يسألون الاتاويا تقول منه اتوته أتوه اتوا واتاوة قال الشاعر ففي كل اسواق العراق اتاوة
وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم وقال للسقاء اذا مخض وجاء الزبد قد جاء أتوه ولفلان أتو اي عطاء ويقال
ما احسن أتو يدي هذه الناقة واتيها ايضا اي رجع يديها في السير وتأتى له الشيء اي تهيأ وتأتى له اي ترفق
واتاه من وجهه قال الفراء جاء فلان يتأتى اي يتعرض لمعروفك واتيت الماء تأتية وتأتيا اي سهلت سبيله ليخرج
الى موضع والاتي الجدول يؤتيه الرجل الى ارضه وهو فعيل ويقال جاءنا سيل أتي واتاوي اذا جاءك ولم يصبك
مطره قال الراجز سيل أتي مده أتي والاتي ايضا والاتاوي الغريب ونسوة اتاويات قال الشاعر لا يعدلن اتاويون
تضربهم نكباء صر باصحاب المحلات واما قول الشاعر الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد فانما اثبت الياء ولم
يحذفها للجزم ضرورة وردها الى اصلها قال المازني ويجوز في الشعر ان تقول زيد يرميك برفع الياء ويغزوك وهذا قاضي
بالتنوين فتجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح في جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل واستأنت الناقة
استيناء اذا استوخت من الضبعة والاتاء الغلة وحمل النخل تقول منه اتت النخلة تأتو اتاء وانشد ابن السكيت هنالك لا ابالي
نخل بعل ولا سقي وان عظم الاتاء والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهي اليه جري الخيل والميتاء طريق العامر
ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودار فلان بميتاء دار فلان اي تلقاء داره محاذية لها **أني** انا به يأني ويأتي

التاء صح

وكذلك كلا اي ابوتي صح

بحبا صح

معناة

أيتاء اعطاه وآتاه صح

على ميتاء واحد وميداء واحد ودار فلان بميتاء دار فلان

ايضا

ايضا أناة وأناة اي وشى به ومنه قول الشاعر ذو نيرب **أخو** الاخ اصله أخو بالتحريك لانه جمع على آخاء مثل
آباء والذاهب منه واو لانك تقول في التثنية اخوان وبعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع ايضا على اخوان مثل خرب
وخربان وعلى اخوة واخوة بالضم عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك
انا فعلنا ونحن فعلنا وانتما اثنان واكثر ما يستعمل الاخوان في الاصدقاء والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون
قال الشاعر فكان بنو فزارة شر عم وكنت لهم كشر بني الاخينا ولا يقال اخو ولا ابو الا مضافا تقول هذا ابوك واخوك
ومررت بابيك واخيك ورأيت اباك واخاك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه ستة اسماء لا تكون موحدة الا مضافة
واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيهما وان كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف
دليل على النصب وما كنت اخا ولقد أخوت تأخو أخوة وآخيته بيّن الاخوة ايضا وانما قالوا أخت بالضم ليدل على ان الذاهب
منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي والنسبة الى الاخ أخوي وكذلك الى الاخت
لانك تقول اخوات وكان يونس يقول أختي وليس بقياس وآخاه مؤاخاة وإخاء والعامة تقول واخاه وتقول
لا اخا لك بفلان اي ليس لك بأخ وتآخيا على تفاعلا وتأخيت اخا اي اتخذت اخا وتأخيت الشيء مثل تحريته والآخية بالمد والتشديد
واحدة الاواخي قال ابن السكيت وهو ان يدفن طرفا قطعة من الحبل في الارض وفيه عصية او حجير فيظهر منه مثل عروة
تشد اليه الدابة وقد اخيت للدابة تأخية والآخية بالمد والتشديد ايضا الحرمة والذمة تقول لفلان اواخي واسباب ترعى
أدو الاداة الآلة والجمع الادوات وآداه على كذا يؤديه ايداء اي قواه عليه واعانه ومن يؤديني على فلان اي من يعينني عليه
وآدى الرجل ايضا اي قوي من الاداة فهو مؤد بالهمز اي شاك في السلاح واما مود بلا همز فهو من اودى اي هلك واهل الحجاز
يقولون آديته على ... اي اعنته وتقول استاديت الامير على فلان فآداني عليه بمعنى استعديته فاعداني عليه وآديت للسفر
فانا مؤد اذا كنت متهيئا له حكاه يعقوب وتأدى اي اخذ للدهر اداته قال الاسود بن يعفر ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلا
وسبيا بعد حسن تأدي ... وقال الاحمر اديته اي اهبته وخذ على اديّ للصلوة اي تهيؤ قال الاصمعي غنم اديّة على
فعيلة اي قليلة واداوت له وادوت اي ختلته يقال الذيب يأدو للغزال اي يختله لياكله وانشد ابو زيد ادوت له لآخذه
فهيهات الفتى حذرا نصب حذرا بفعل مضمر اي يراه حذرا ويجوز نصب على الحال لان الكلام قد تم فهيهات كانه قال
بعد عني وهو حذر وادى اللبن يأدي أديا اي خثر ليروب وحكى اللحياني قطع الله اديه يريد يديه وقال ثوب يدي
وادي اذا كان واسعا واديت ديته تادية اي قضاه والاسم الاداء وهو آدى للامانة منك بمد الالف وتأدى اليه الخبر اي انتهى
ويقال استأداه مالا اذا صادره واستخرج منه والاداوة المطهرة والجمع الاداوى مثل المطايا قال الراجز اداوى
تصبصبا وكان قياسه اداءى مثل رسالة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالخطايا والمطايا فجعلوا فعائل
فعالى وابدلوا هاهنا الواو ليدل على انه قد كانت في الواحد واو ظاهرة فقالوا اداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في
اداوة والالف التي في آخر اداوى بدل من الواو التي في اداوة والزموا الواو ههنا كما الزموا الياء في مطايا **أذي** اذاه يؤذيه

٤٢٢

إذا

واو صح

فعيلة

التقي صح

إذا صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)